

همزية الشاعر عبد الرحمن بَغَاوَا في مناسبة انتخاب محمد بخاري رئيس نيجيريا:

دراسة بلاغية تحليلية

إعداد:

نعمة الله شيخ<sup>١</sup>

قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا.

### الملخص

هذه المقالة بعنوان: "همزية الشاعر عبد الرحمن بَغَاوَا في مناسبة انتخاب محمد بخاري رئيس نيجيريا: دراسة بلاغية تحليلية" تحدث الباحث فيها عن حياة الشاعر من حيث النسب والولادة والنشأة والتعلم وآثاره العلمية، ثم تحدث عن القصيدة من حيث ذكر مناسبتها وشرحها، مبينا الأفكار التي تناولها الشاعر فيها، ثم تطرق الباحث إلى تحليل الصور البلاغية التي استخدمها الشاعر في القصيدة للتعبير عما في ضميره تجاه الرئيس الممدوح، وهي: التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل وصيغ الأمر والنهي من أساليب الإنشاء، والإطناب بالتكرار والفصل بين الجمل. وذكر الباحث من النتائج التي حصل عليها أن الشاعر أجاد في استخدام الصور البلاغية التي استعان بها، حيث أدت المعاني والأغراض التي أرادها الشاعر في التعبير عن الأفكار التي تناولها في القصيدة، كما أن الشاعر اختار الألفاظ السهلة والأساليب الواضحة الفصيحة في القصيدة.

### Abstract:

This paper titled: *The hamziyyah of Poet Abd- Al-rahman Bagarawa in The Occasional Ceremony of Muhammad Bukhari after winning election as President of Nigeria: Rhetorical and Analytical Study.* The

<sup>١</sup> [niimatullahi77@gmail.com](mailto:niimatullahi77@gmail.com) 08067770236

researcher discussed the biographical background of the poet, right from his lineage, place of birth early childhood, educational background and educational legacies. He then discussed about the field of the poetry by mentioning the occasion in which the poetry was delivered. He also explained it and pointed out the ideas expressed by the poet. He also tried to analyzed rhetorical aspects used by the poet expressing his Ming about the President, which contains *Tashbeeh*, *Isti'arah*, *Majaz al-Mursal*, *Siyagu al-Amr*, *Annahyi* which are elements of *Asaleeb al-Insha'I*, *Idnab* by reputed and fask. The researcher also pointed out the research findings where we can say the poet used it in good manner by using this rhetoric aspects which expressed the ideas and objectives which he wanted to express in the ditty, where he also choose simple words and clear styles.

### المقدمة:

الحمد لله رب العلمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، القائل: {الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ}.<sup>١</sup> والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد القائل: « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمًا »<sup>٢</sup> وعلى آله وصحبه ومن تبعهم في بيان معاني كلامه والعمل بمقتضاها بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

يعد الشاعر عبد الرحمن عمر بَعْرَاوَا من رواد الشعر العربي النيجيري في هذا العصر، وفي منطقة دولة صكتو، وديوانه المسمى بـ أفراح وأتراح الذي جمع فيه كثيرا من موضوعات الشعر القديمة والحديثة، خير شاهد على تمكنه وسعة باعه في قرض الشعر، والتعبير عما في ضميره بكل طلاقة. اتخذ هذا الشاعر الشعر وسيلة من وسائل بث ما في ضميره وشعوره من الأفراح والأتراح، ونشرها في المجتمع الذي يعيش فيه. تهدف هذه المقالة إلى إلقاء الضوء حول الأفكار التي تناولها الشاعر في همزته التي قرضها في مناسبة نجاح محمد بخاري رئيس نيجيريا في الانتخاب، عام خمسة عشر بعد الفين، (٢٠١٥م) وتحليل الظواهر البلاغية التي استعان بها في توضيح هذه الأفكار. وتحتوي المقالة بعد المقدمة على النقاط التالية:

- التعريف بالشاعر وأثاره العلمية.

- عرض القصيدة.

- الظواهر البلاغية في القصيدة.

- الخاتمة .

- الهوامش والمراجع .

### التعريف بالشاعر وأثاره العلمية:

هو الشاعر الأديب المفلق نادرة الزمان، عبد الرحمن بن عمر الملقب بـ بَعْرَاوَا<sup>٣</sup> بن محمد طَنْ قَرَمِي بن عثمان بن أبي بكر بن بَلْكَو، وبلْكَو هذا هو الذي عاصر مجدد الدين الشيخ عثمان بن فودي، والتقى به وبإيعه. ولد الشاعر عبد الرحمن بن عمر يوم الجمعة، حوالي الساعة الواحدة نهارًا، لأن والده في ذلك الوقت في الاستعداد لخضور صلاة الجمعة، وذلك ١٦/٣/ سنة ١٩٩٠م، الموافق ١٨/٨/١٤١٠هـ بحارة أمير يحيى، (Emir Yahaya) حكومة المحلية صكتو، الجنوبية، ولاية صكتو نيجيريا.<sup>٤</sup>

تلقى الشاعر عبد الرحمن القرآن الكريم من والده الشيخ عمر بَعْرَاوَا، كما أخذ منه العلم بمختلف فنونه وأنواعه، منها: التوحيد، والفقه، واللغة، والنحو، والصرف، والعروض، والقافية، والبلاغة، والمنطق، والتفسير، وعلوم القرآن، والحديث وأصوله، وأصول الفقه وقواعده، والسيرة والتاريخ والحساب، وبعض مؤلفات علماء دولة صكتو. وكذلك أخذ الشاعر عبد الرحمن علم التجويد وشيئا من القراءات عن الشيخ المقرئ محمد ثاني عبد الله جُوس، عضو لجنة التحكيم بمسابقة القرآن الكريم وتفسيره الدولية، للملك عبد العزيز. كما أخذ الشاعر الشاطبية من شقيقه القارئ أمين عمر بَعْرَاوَا.<sup>٥</sup>

وأما من ناحية الثقافة العصرية فإن الشاعر عبد الرحمن حصل على الشهادة الابتدائية بنظامية أحمد طَنْ بَاب الإسلامية، صكتو. عام ١٩٩٥-٢٠٠١م، والشهادة الإعدادية بكلية الشيخ أبي بكر محمود جُومِي، صكتو، عام ٢٠٠١-٢٠٠٤م، والشهادة الثانوية بأكاديمية خليل بن فودي الإسلامية، صكتو، عام ٢٠٠٤-٢٠٠٦م، وكذلك حصل الشاعر على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسة الإسلامية، بمركز الدراسات الإسلامية جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، عام ٢٠٠٧-٢٠١٠م، وشهادة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية، التي

نظمتها جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بولاية كَانُو، نيجيريا، عام ٢٠١٠م، والتي نظمتها بولاية صكتو، نيجيريا، عام ٢٠١١م، وحصل الشاعر أيضا على شهادة الحاسوب، من الصندوق الموثق للشئون التربوية لولاية صكتو، نيجيريا، Fund (Sokoto State Education Trust) عام ٢٠١٢م،<sup>٦</sup> وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا، عام ٢٠١٧م

#### آثاره العلمية:

يمكن القول بأن الشاعر عبد الرحمن عمر بَعْرَاوَا أعجوبة من أعاجيب هذا الزمان في منطقة صكتو، وهو بلا تناقض لم يَجِدِ الزمان بمثله إلا نادرا، فهو مع قلة سنة قد أسهم إسهاما كبيرا من ناحية الإنتاج والتأليف، حتى كاد يصير مضرب المثل لحدّة ذكائه، وسعة اطلاعه، وكثرة موهبته بين أقرانه. كتب هذا الشاعر ما يزيد على عشرين كتابا، ما بين مختصر ومطول، ومنها ديوانه بعنوان: "أفراح وأتراح" وهو ديوان شعر في ٧٩٢ بيت، ومعه راح الأرواح تعليقات على أفراح وأتراح. و"لامية الأسماء" (كتاب في الصرف)، على عدد أبيات لامية الأفعال لابن مالك. و"كشف السر الخافي في فتح اللطيف الوافي" شرح لمنظومة فتح اللطيف الوافي بعلي العروس والقوافي، للشيخ عبد الله بن فودي.

وللشاعر عبد الرحمن مجالس علمية أسبوعية في بيت والده، كما كان له مجلس أسبوعي لتدريس الحديث النبوي الشريف كل يوم الأحد بين المغرب والعشاء، في مسجد مدرسة القبول School of Matriculation بجامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا. وكذلك يدرس القرآن الكريم وتجويده في "معهد السلطان محمد مَثْطُو للقرآن والدراسات العامة" صكتو، نيجيريا.

#### عرض القصيدة:

يقول الشاعر عبد الرحمن عمر بَعْرَاوَا، في مناسبة تهنئة محمد البخاري رئيس نيجيريا حاليًا على النجاح في الانتخاب، سنة خمسة عشر بعد ألفين، الميلادي، (٢٠١٥م):

تُفْدِيكَ نَيْجِيرِيَا فَالْكُلُّ فِدَاءٌ ***	فَأَمْهَضُ بِأَعْبَائِهِ فَالْمَلِكُ أَعْبَاءُ
أَيَا بُخَارِي رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ ***	أَنْتَ الْفُؤَادُ وَنَحْنُ الْيَوْمُ أَعْضَاءُ
أَنْتَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمَلُ الْوَحِيدُ لَنَا ***	فَلَا تُشَمِّتْ بِنَا فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ
لَقَدْ بَدَلْنَا لَكَ الْأَزْوَاحَ فِي رُحْصِي ***	فَانظُرْ إِلَى الشَّعْبِ قَدْ أَضْنَاهُ لِأَوْاءِ
فَانظُرْ فَمَا نَمَّ إِلَّا هَانِمٌ طَرِبًا ***	أَوْ مَيِّتٌ وَاللَّذِي آوَاهُ إِغْمَاءُ
بِاللَّهِ مَا هَذِهِ الصَّيْحَاتُ مُطْلَقَةً؟ ***	هَزَّتْ لِأَصْدَائِهَا - وَاللَّهِ - خَضْرَاءُ
تَقُولُ: هَذَا بُخَارِي الْعَدْلُ مُنْتَصِرًا ***	بَلْ قَاصِمُ الظُّلْمِ بَلْ عَقْلٌ وَإِعْطَاءُ
بَلْ بَدْرٌ نَمَّ بَدَا وَالشَّعْبُ فِي ظَلَمٍ ***	بَلْ مُزْنَةٌ كَفَكَفَتْ وَالْأَرْضُ جَزْدَاءُ
أَنْتَ الرَّئِيسُ فَخُذْ بِالْجِدِّ مُنْتَقِمًا ***	لِلسَّارِقِينَ فَهُمْ لِلظُّلْمِ أَبَاءُ
هُمُ الْخِيَانَةُ لِلشَّعْبِ الْوَفِيُّ لَهُمْ ***	هُمُ التَّخْلُفُ بَلْ بَلْ هُمْ هُمُ الدَّاءُ
فَلَا تُدَارِ وَلَا تَأْخُذْكَ رَأْفَتُهُمْ ***	فَإِنَّ تَأْدِيبَهُمْ لِلشَّعْبِ إِشْقَاءُ
لَا زِلْتَ فَجْرًا عَلَا فِي الْأُفُقِ مُبْتَسِمًا *** فَعَمَّ نَيْجِيرِيَا وَالْكُونُ أَضْوَاءُ ٧	

والقصيدة همزية القافية عنونها الشاعر بـ "فَجْرٌ بِاسِمٍ" ويعني به محمد البخاري، رئيس نيجيريا حاليا، وهي في اثني عشر بيت، صاغها على بحر البسيط الذي تتكون تفاعيله من:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن \*\*\* مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

إلا أن "التشعيث" من أنواع العلة بالنقص دخل في العروض والضرب. حيث يكون الوزن "فاعلن" إلى "فاعلن" أو "فألن" فيحول إلى "فعلُن".

قرض الشاعر هذه القصيدة كما سبق لمناسبة تهنئة الرئيس محمد بخاري على النجاح في الانتخاب، وتوليته الملك في اليوم الأول من شهر أبريل، سنة خمسة عشر بعد ألفين، ١/أبريل/٢٠١٥م، وذلك بثلاثة أيام بعد التولية على

عرش الملك. افتتح الشاعر القصيدة بتوجيه الخطاب إلى الرئيس المئى محمد البخاري، مبيّنا له أن نيجيريا وشعبها بمنزلة فداء له، فليقم الرئيس بتحمل أعبائهم ومسؤوليتهم، والملك عبئ بعد عبئ، ومشقة تليها مشقة، والرئيس العادل هو الذي يتحمل معونة رعيته، وسيد القوم خادمهم. ثم نادى الشاعر الرئيس متملقا بالدعاء له برعاية الله، ومبيناً له أن موقفه لأهل نيجيريا اليوم كمثل الفؤاد لجسد الإنسان وأعضائه، فإن الإنسان بقلبه وما احتوى عليه من الأعضاء لا يستغنى عن الفؤاد، أيا كان، فبصلاحه يصلح الإنسان والعكس بالعكس، يُقال: القلب مِلاك الجسد، ومِلاكُ القوم: سيدهم. وفي الحديث: "وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب" <sup>١</sup> وكذلك أهل نيجيريا اليوم في أمس الحاجة إلى راسة هذا الرئيس الجديد وقيادته، يروجون وينتظرون منه الخير والصلاح، والخروج عمّا هم فيه من المصائب، والمشاكل، وهذا الرئيس المنتخب هو القائد الذي طالما ينتظره شعب نيجيريا، وهو الأمل الوحيد لهم اليوم، على ماكان عليه بلدهم من سوء الحال، وقتل النفوس، والخيانة، ونخب أموال الدولة، وكثرة البطالة لدى شباب الشعب، فلا يسر الرئيس وجه الأعداء لشعب الدولة، بأن يخيب رجاءهم وأملهم في تصرفاته وإجراء ملكه.

ثم استمر الشاعر ينبه الرئيس المنتخب على ما قام به شعب الدولة لأجله، حيث بذلوا نفائس أرواحهم رخيصة مسهرين الليالي أيام انتخابه، فلينظر الرئيس إلى هذا الشعب بعين الرحمة والشفقة، كما يتوقعون ويرجون منه، فإنهم في بؤس أذهب هيبتهم وكرامة وطنهم. ثم كرر الشاعر تنبيه الرئيس وطلب شفقتة وعطفه للشعب، جزاء ما قاموا به من الفرح والسرور الذي أدى ببعضهم إلى الجروح والإغماء والموت، أيام مناسبة تهنئة نجاحه في الانتخاب. والتفت الشاعر يستفهم استفهام تجعب وتشوق عما يصدر من الناس من الصيحات والاهتزاز والسرور، حيث يقولون في شدة الفرح والسرور: هذا هو البخاري المعروف بالعدل، المنتصر على أعدائه، قامع الظلم وأهله، الكامل في العقل والعطاء، وهو البدر التام نوره في شدة الظلمة لشعب نيجيريا اليوم، أو هو ديمة نزلت على الأرض اليابسة.

ثم رجع الشاعر يبنه الرئيس المهني ويرجو منه القيام بالخير والصلاح قائلاً: أنت الرئيس اليوم للشعب، فخذ الأمر بالجد والاجتهاد، منتقماً على السارقين الذين نخبوا أموال الدولة، فهم بالنسبة للظلم كالآباء له، لايفارقه، كما يفارق الأب ابنه البار، فهم الخيانة للشعب الذي انتخبهم وعتبهم على المناصب، وهم التخلف للشعب، لأنهم يسعون ضد تقدم شعبيهم وتطوره، بل هم الداء، لكونهم يجرون وراء ما يسبب المشاكل والمصائب للشعب. أيها الرئيس خذهم ولاتملقهم ولاتأخذك الرأفة بهم، فإن أخذهم وتأديبهم شفاء لشعب الدولة، لما أوقعوه فيه من المصائب والمشاكل. ثم ختم الشاعر قصيدته بالدعاء للرئيس المهني، راجياً دوامه فجعراً مبتسماً، مضيئاً في أفاق الأرض، حتى يعم أضواءه وخيراته دولة نيجيريا وشعبها. هذا ويمكن تلخيص الأفكار التي تناولها الشاعر في القصيدة في ثلاث نقاط رئيسية:

- ١- مدح الرئيس المنتخب محمد البخاري وتهنئته على النجاح في الانتخاب، والدعاء له برعاية الله، وإظهار موقف الناس من شدة الفرح والسرور على نجاحه، ورجاء الخير والصلاح في قيادته.
- ٢- تنبيه الرئيس الجديد على ما بذله الشعب من النفس والنفيس تجاه نجاحه، رجاء أن يقوم بما فيه مصلحة شعب الدولة.
- ٣- الدعوة إلى الرئيس والرجاء منه على أن يأخذ على أيدي الخائنين للدولة وشعبها، وينتقم عليهم، جزاء ما قاموا به من الظلم والخيانة، ونخب أموال الدولة والسعي وراء تدهورها.

#### الظواهر البلاغية في القصيدة:

استخدم الشاعر في هذه القصيدة الصور البيانية والمعنوية للتعبير عن الأفكار التي تناولها، ومنها:

التشبيه: وهو لغة: التمثيل. <sup>٩</sup> وهو مصدر مشتق من الفعل شَبَّه بتضعيف الباء، يقال هذا شبه هذا ومثيله.

وفي اصطلاح البلاغيين: هو الدلالة على مشاركة شيء لشيء في معنى من المعاني أو أكثر، على سبيل التطابق أو التقارب لغرض ما.<sup>١٠</sup>

ومن التشبيه الوارد في القصيدة قول الشاعر:

أَيَا بُخَارِي رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلِي \*\*\* أَنْتَ الْفُؤَادُ وَنَحْنُ الْيَوْمُ أَغْضَاءُ

أراد الشاعر أن يجد صفة تناسب موقف الرئيس محمد البخاري بالنسبة لشعب نيجيريا، وموقفهم بالنسبة له، فصادف لفظ الفؤاد لموقف الجسد والأعضاء، فشبه الرئيس بالفؤاد وشعب الدولة بالأعضاء، إذ أن جسد الإنسان وما اشتمل عليه من الأعضاء لا يستغني عن الفؤاد أيًا كان، لأن القلب ملاك الجسد، وكذلك شعب نيجيريا اليوم لا يستغنون عن هذا الرئيس، وقيادته، راجين منه الخروج عما يقاسونه من المصائب، والمشاكل. ويبدو أن الشاعر في هذا التشبيه خذف أداة التشبيه ووجه الشبه، مبالغة في ادعاء أن المشبه هو عين المشبه به. وغرض الشاعر من هذا التشبيه بيان قدر قيمة هذا الرئيس، وأهمية قيادته لشعب الدولة، وشدة حاجتهم ورجائهم في قيادته. وفي تعريف المشبه به بالألف واللام في "أنت الفؤاد" تخصيص الصفة للمشبه به، وكأنها خاصة له، بالنظر إلى غيره من الرؤساء.

ومثل هذا التشبيه قول المتنبي في مدح سيف الدولة، حيث شبهه بالغمام الذي يحيي الأرض بعد موتها، وشبهه سائر الناس بالنبات الذي لاحياة له بدون الغمام، حيث قال:

أَيْنَ أَرْمَعْتَ أَيُّهَا الْهُمَامُ \*\*\* نَحْنُ نَبَتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الْغَمَامُ<sup>١١</sup>

ومن التشبيه الوارد أيضا في القصيدة قول الشاعر في وصف الرئيس :

بَلْ بَدْرَتِي بَدَا وَالشَّعْبُ فِي ظَلَمٍ \*\*\* بَلْ مُرْنَةُ كَفْكَفَتْ وَالْأَرْضُ جَرْدَاءُ



في هذا البيت شبه الشاعر الرئيس محمد البخاري بالبدر التام نوره في شدة الظلمة، وشبهه أيضا بالمزنة، وهي السحابة الممطرة، الكثيرة السيالان، على الأرض اليابسة، ولم يذكر أداة التشبيه في هذين التشبيين، ادعاء على أن المشبه هو عين المشبه به. والغرض من هذين التشبيين -كما يبدو- تحسين حال المشبه وهو الرئيس، وبيان قيمته وموقفه وهيئته بين شعب الدولة، كما يشير إلى شدة حاجة الشعب إليه وقيادته. وفي تنكير المزنة المشبه به تفخيم وتعظيم لشأنها، وكأنها مزنة بلغت غاية في الرفعة لا يمكن إدراك حقيقتها،

ومن التشبيه الوارد لغرض تقبيح حال المشبه وهم الرؤساء الخونة قول الشاعر:

أنتَ الرَّئِيسُ فَخُذْ بِالْجِدِّ مُنْتَقِمًا \*\*\* لِلْسَّارِقِينَ فَهْمٌ لِلظُّلْمِ آبَاءُ

جعل الشاعر الرؤساء الخائنين لشعب الدولة آباءًا للظلم، حيث خانوا شعب نيجيريا، وسرقوا أموالهم، وفي الحقيقة إنهم لم يكونوا ولا يكونون آباءًا للظلم، لأن الظلم ليس بكائن حي، حتى يكون ابنا لأحد. وإنما اعتبرهم الشاعر آباءًا له من وجه أنهم يتولون الظلم ولا يفارقونه كما يتولى الآباء أبناءهم، ولا يفارقونهم. ولا يخفى أن الشاعر حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، للمبالغة في ادعاء أن المشبه هو عين المشبه به. وغرض الشاعر من هذا التشبيه تقبيح حال أولئك الخائنين السارقين لأموال دولة نيجيريا وشعبها.

ومن التشبيه الذي أراد الشاعر به تحسين حال المشبه (الرئيس المهني) قوله:

لَا زَلَّتْ فَجْرًا عَلَا فِي الْأُفُقِ مُبْتَسِمًا \*\*\* فَعَمَّ نَيْجِيرِيَا وَالْكَوْنُ أَضْوَاءُ

شبه الشاعر الرئيس المهني محمد البخاري بالفجر، من حيث الضوء والنور، والظهور في الأفق، ولم يذكر أداة التشبيه، ادعاء أنه الفجر الحقيقي الذي يعلو ويظهر ويعم الأفق والكون بنوره. وغرض الشاعر من هذا التشبيه تحسين حال المشبه، ورجاء ثبوته على هذه الحالة الحسنة. وفي تنكير كلمة " فجرا " المشبه به تعظيم وتفخيم لحال المشبه.

الاستعارة :

ومن الصور البيانية الواردة في القصيدة "الاستعارة" وهي في اصطلاح البيانين: "نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض"<sup>١٢</sup> وعبارة أخرى: "استعمال لفظ ما في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب، لعلاقة المشابهة، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الموضوع له في اصطلاح التخاطب."<sup>١٣</sup>

ومن الاستعارة في القصيدة قول الشاعر في وصف ممدوحه :

بَلْ بَدْرُ تَيْمٍ بَدَا وَالشَّعْبُ فِي ظَلْمٍ \*\*\* بَلْ مُزْنَةٌ كَفُكَّفَتْ وَالْأَرْضُ جَرْدَاءُ

وفي قوله: "والشعب في ظلم" استعارة، حيث شبه المصائب وعدم الاطمأنان التي كان فيها شعب نيجيريا قبل تولية الرئيس محمد البخاري على عرش الملك بظلم، جمع ظلمة، وحذف المشبه (وهو ما كان الناس فيه من المصائب) وأقام المشبه به مقامه، (وهو ظلم) عن طريق الاستعارة التصريحية، أي التي يصرح فيها بلفظ المشبه به. وفي تنكير كلمة "ظلم" المستعار للمصائب وعدم الاطمأنان، تفخيم لشأن تلك الظلم وتخويف لها.

ومن أمثلة هذه الاستعارة قوله تعالى: " الرِّكَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " <sup>١٤</sup> قال ابن الأثير: "فالظلمات والنور استعارة للكفر والإيمان، أو للضلال والهدى، والمستعار له مطوي الذكر، كأنه قال: لتخرج الناس من الكفر الذي هو كالظلمة إلى الإيمان الذي هو كالنور."<sup>١٥</sup>

#### المجاز المرسل:

ومن الصور البيانية الواردة في القصيدة "المجاز المرسل" وهو عند البلاغيين "الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة بين المعنيين." بأن يكون هناك تلازم وترايط يجمع بين المعنيين، ويسوغ استعمال أحدهما في موضع الآخر.<sup>١٦</sup>

ومن المجاز المرسل في القصيدة قول الشاعر: " تُفْدِيكَ نَيْجِيرِيَا فَالْكُلُّ فِدَاءُ " حيث أطلق الفداء على المكان "نيجيريا" ويريد به أهلها، لأن نيجيريا اسم لموقع الدولة، غير عاقل للأشياء، حتى يقوم بفداء هذا الرئيس المنتخب

محمد البخاري. وإنما يقوم بفدائه أصحاب العقول من أهل الدولة بأموالهم وأرواحهم، لما عرفوا منه من الصدق، ولما يرجو منه من الخير والصلاح. والشاعر إذًا أطلق المحل "نيجيريا" ويريد به الحالّ فيه "أهلها". ومثل هذا المجاز قوله تعالى: { وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ }<sup>١٧</sup> حيث أطلق النص الكريم لفظ: القرية، ويقصد من فيها. إذًا فكلمة نيجيريا في بيت الشاعر مجاز مرسل علاقته المحلية.

ومن المجاز المرسل أيضا قول الشاعر: " أَنْتَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمَلُ الْوَحِيدُ لَنَا " حيث أطلق المصدر "القيادة والأمل" على اسمي الفاعل والمفعول، والمراد "القائد والمأمول" وهذا للمبالغة في شدة الاهتمام وكثرة الأمل في رأسه هذا القائد الجديد. وهذا أبلغ من أن يقول: "القائد" "المأمول"، لأن المصدر أقوى في الدلالة على الصفة من اسم الفاعل والمفعول. إذًا وإطلاق الشاعر لفظ المصدر مع إرادة اسم الفاعل والمفعول مجاز مرسل، علاقته التعلق الاشتقائي. ومثّل السيد أحمد الهاشمي لمثل هذا المجاز في إطلاق المصدر على اسم المفعول بقوله تعالى: { وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَئِنِ أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ }<sup>١٨</sup> أي مصنوعه. <sup>١٩</sup> وفي تعريف الشاعر طرفي الإسناد بالإضمار والألف واللام في قول الشاعر " أنت القيادة والأمل " ما يفيد تخصيص هذين الصفتين للرئيس المهني، وقصرهما عليه، دون غيره من سائر الرؤساء الذين رأسوا الدولة قبله.

ومن المجاز المرسل أيضا قول الشاعر: " لَقَدْ بَدَلْنَا لَكَ الْأَرْوَاحَ فِي رُحُصٍ " حيث أطلق الأرواح ويريد به كل الأجساد، لأن الروح جزء لا يتجزأ، ولا ينفصل عن صاحبه، حتى يُبَدَّلَ وحده، دون سائر الجسد. ولما كان الروح أنفس الشيء في الإنسان، وإذا ضحى به وبذله فإن سائر الأعضاء أولى بذلك، خص الشاعر الأرواح بالذكر لشدة التسليم والرجاء لأمر هذا الرئيس المنتخب، إذًا فإطلاق الأرواح مع إرادة كل الأجساد مجاز مرسل، علاقته الجزئية. ومثل هذا المجاز قوله تعالى: { فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا... }<sup>٢٠</sup> أي تهدأ. حيث ذكر المولى عز وجل (العين) على النفس والجسم، لأن العين لا تهدأ وحدها، وإنما يهدأ معها النفس والجسم. وكقوله تعالى: " وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ " <sup>٢١</sup> وكقولهم: "الإسلام يحث على تحرير الرقاب" حيث يطلق لفظ

الرقبة والرقاب) ويراد جملة العبد والعبيد لا رقابهم فقط، ولكن لما كانت الرقاب عادة موضع وضع الأغلال في العبيد المأسورين أطلقت عليهم، على طريقة المجاز المرسل للعلاقة الجزئية.

ومن المجاز المرسل في القصيدة قول الشاعر:

تَقُولُ: هَذَا بُخَارِي الْعَدْلُ مُنْتَصِرًا \*\*\* بَلْ قَاصِمُ الظُّلْمِ بَلْ عَقْلٌ وَإِعْطَاءٌ

أطلق الشاعر في البيت ألفاظ المصدر "العدل، عقل، إعطاء" بدلا من أسماء الفاعل: (عادل عاقل معطي) وذلك للمبالغة والتنويه إلى كثرة عدله، ونفاذ عقله وعطائه. وفي إطلاق ألفاظ المصادر على أسماء الفاعلين في البيت، مجاز مرسل، علاقته التعلق الاشتقائي.

ومن هذا النوع من المجاز المرسل أيضا قول الشاعر في شأن الرؤساء السابقين الخائنين لشعب الدولة قبل هذا الرئيس الجديد محمد البخاري:

هُمُ الْخِيَانَةُ لِلشَّعْبِ الْوَفِيُّ لَهُمْ \*\*\* هُمُ التَّخَلْفُ بَلْ بَلْ هُمْ هُمُ الدَّاءُ

أطلق الشاعر لفظ المصدر (الخيانة) على اسم الفاعل (الخائنين) وذلك مبالغة لكثرة خيانتهم لرعييتهم ونخب أموال دولتهم، وكأنهم عين الخيانة لا القائمون بها. وهذا مجاز مرسل، علاقته التعلق الاشتقائي.

وفي قول الشاعر: "هم التخلف بل بل هم هم الداء" مجاز مرسل للعلاقة السببية. إذ مراد الشاعر المسببين للتخلف والداء، وذلك لسعيهم وراء ما أدى إلى التخلف والفسل للدولة وشعبها، فإطلاق الشاعر لفظي المصدر (التخلف والداء) مع إرادة المسببين لهما مجاز مرسل، علاقته السببية. وفي تعريف الشاعر طرفي الإسناد بالإضمار والألف واللام في قوله: "هم الخيانة، هم التخلف، هم الداء"، تخصيص هذه الصفات للموصوفين بها، وهم الرؤساء الخائنين للدولة وشعبها، وكأن هذه الصفات المدمومة قاصرة في أولئك الرؤساء الخونة، خلاف الرئيس المهني محمد البخاري المعروف بالصدق والعدل وحب التقدم للدولة وشعبها.

الصور المعنوية: أساليب الإنشاء:

ومن الأساليب الإنشائية الواردة في القصيدة أسلوبا الأمر والنهي. والأمر عند البلاغيين: هو " طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستعلاء " ٢٢ " وبعبارة أخرى: " هو طلبُ تحقيق شيءٍ ما، مادّيٍّ أو معنويٍّ. " ٢٣

والنهي: " طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام. " ٢٤  
وتتحقق بلاغة كل من الأمر والنهي عند ما يخرج عن معناه الحقيقي ليثير الانتباه ويوقظ الذهن ويعمل العقل ويأخذ المتلقي إلى ما وراء الظاهر، ويفيد الفوائد التي يريدها المتكلم لدى المخاطب والسامع، كالدعاء والالتماس والرجاء...

ومن استخدام الشاعر أساليب الأمر لغرض الرجاء، أو الدعاء تجاه الرئيس المنى قوله:  
"فَانْهَضْ بِأَعْبَائِهِ فَأَمْلِكْ أَغْبَاءً." وقوله: " فَانظُرْ إِلَى الشَّعْبِ قَدْ أَنْضَاهُ لَأَوَاءً " وقوله: "فَانظُرْ فَمَا تَمَّ إِلَّا هَائِمٌ طَرِبًا"  
وقوله: "أَنْتَ الرَّئِيسُ فَخُذْ بِالْجِدِّ مُنْتَقِمًا \* لِلْسَّارِقِينَ فَهَمٌ لِلظُّلْمِ آبَاءُ"

استخدم الشاعر في هذه الطائفة صيغ فعل الأمر: (فانهض، فانظر، فخذ)، للرجاء، لأن الأوامر صدرت من الأقل درجة وهو الشاعر، إلى الأعلى منه درجة وهو الرئيس. إذًا والشاعر في هذا الموقف يرجو من الرئيس محمد البخاري أن يقوم ويصطبر تحمل أعباء الملك الذي تولاه، وينظر إلى شعب نيجيريا بعين الشفقة والرحمة، وأن يأخذ على أيدي الخائنين، وينتقم عليهم جزاء ما قاموا به للدولة وشعبها.

ومثال هذه الأوامر التي يراد بها الرجاء قول المتنبي في مدح سيف الدولة:

أزِلْ حَسَدَ الحُسَإِدِ عَنِّي بِكِبْتِهِمْ \*\*\* فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسُودًا ٢٥

ومن استخدام الشاعر أساليب النهي في القصيدة لتفيد الرجاء، أو الدعاء قوله:

أَنْتَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمَلُ الْوَحِيدُ لَنَا \*\*\* فَلَا نُشَمِّتُ بِنَا فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ

فَلَا تُدَارِ وَلَا تَأْخُذْكَ رَأْفَتُهُمْ \*\*\* فَإِنَّ تَأْدِيبَهُمْ لِلشَّعْبِ إِشْقَاءُ

فصيح النهي: (لا تشمت، لا تدار، لا تأخذك) لا يريد بها الشاعر النهي الحقيقي، أي الدال على طلب الكف عن شيء على وجه الإلزام والاستعلاء. إذ ليس من الدأب أن يصدر النهي من الشاعر (الأقل درجة) إلى من هو أعلى منه درجة (الرئيس) والشاعر إذًا في هذا الموقف يرجو من الرئيس ألا يشمت شعب نيجيريا، ولا يخيب رجاءهم، وأملهم فيه، بأن يَسْرُرَّ وجه الأعداء لهم في قيادته. كما أن الشاعر يرجو أن يأخذ الرئيس على الخائنين الذين خانوا شعب نيجيريا وسرقوا أموال الدولة، وينتقم عليهم، جزاء فعلهم، إذ أخذهم وتأديبهم يكون زجرا واعتبارا لغيرهم، فيكون شفاء لشعب الدولة.

ومثال هذه الأوامر المستفاد منها الرجاء أو الدعاء قول النابغة في الاعتذار للنعمان بن منذر:

فلا تتركني بالوعيد كأنني \*\*\* إلى الناس مطلي به القار أجرب<sup>٢٦</sup>

#### الإطناب:

ومن الصور المعنوية الواردة في الإطناب، وهو عند البلاغيين "زيادة اللفظ على المعنى لفائدة"<sup>٢٧</sup>

ومن الإطناب بال تكرار في القصيدة قول الشاعر:

أَيَا بُخَارِي زَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ \*\*\* أَنْتَ الْفُؤَادُ وَنَحْنُ الْيَوْمَ أَعْضَاءُ  
أَنْتَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمَلُ الْوَحِيدُ لَنَا \*\*\* فَلَا تُسَمِّتْ بِنَا فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ  
أَنْتَ الرَّئِيسُ فَخُذْ بِالْجِدِّ مُنْتَقِمًا \*\*\* لِسَارِقِينَ فَهُمْ لِلظُّلْمِ آبَاءُ

كرر الشاعر لفظة "أنت" ثلاث مرات في هذه الأبيات للتنويه بموقف الرئيس والإشادة بمنزلته وقيادته، وتقرير تلك المعاني في النفس. حيث ذكر ضمير الرئيس المهيئ في كل بيت من هذه الأبيات الثلاثة، مضيفا إليه هذه الصفات المتعددة، والمعاني المتنوعة، لغرض التنويه بتلك المعاني والصفات التي وصف الممدوح بها.

ومن الإطناب بال تكرار أيضا قول الشاعر:

تَقُولُ: هَذَا بُخَارِي الْعَدْلُ مُنْتَصِرًا\*\*\* بَلْ قَاصِمُ الظُّلْمِ بَلْ عَقْلٌ وَإِعْطَاءٌ  
بَلْ بَدْرَتِيْمَ بَدَا وَالشَّعْبُ فِي ظُلْمٍ \*\*\* بَلْ مُرْنَةٌ كَفَكَفَتْ وَالْأَرْضُ جَرْدَاءُ  
هُمُ الْخِيَانَةُ لِلشَّعْبِ الْوَفِيُّ لَهُمْ \*\*\* هُمُ التَّخَلُّفُ بَلْ بَلْ هُمْ هُمُ الدَّاءُ

كرر الشاعر كلمة "بل" خمس مرات في هذه الأبيات الثلاثة. كما كرر لفظة "هم" أربع مرات في البيت الأخير، وهذا كله للتأكيد وتقدير المعاني التي وصف الشاعر الممدوح بها، في هذا التكرار المستخدم بهذا الحرف الذي يدل على الانتقال من معنى إلى معنى آخر، في البيت الأول والثاني، والضمير في البيت الثالث، وفيه أيضا توكيد المعنى الذي يريد الشاعر إيصاله في ذهن السامع.

### الفصل :

ومن الأساليب الواردة في القصيدة أسلوب الفصل. والفصل عند البلاغيين: "ترك الربط بين الجملتين". إذ الوصل: "عطف جملة على أخرى بالواو، والفصل ترك هذا العطف." <sup>٢٨</sup>

ومن استخدام الشاعر الفصل قوله:

تُفْدِيكَ نِيَجِيْرِيَا فَالْكُلُّ فِدَاءٌ \*\*\* فَانْهَضْ بِأَعْبَائِهِ فَالْمَلِكُ أَعْبَاءُ

فصل الشاعر بين جملة "فانهدض بأعبائه..." وما قبلها لكون الأولى التي في صدر البيت خبرية، والثانية إنشائية، إذًا بين الجملتين كمال الانقطاع. وليس هناك ما يقتضي الوصل بينهما. إذ لو عطف الشاعر بين الجملتين لما استقام المعنى، ولا اختل التعبير. ومن الفصل أيضا قول الشاعر:

أَيَا بُخَارِي رَعَاكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ \*\*\* أَنْتَ الْفُؤَادُ وَنَحْنُ الْيَوْمَ أَعْضَاءُ

فصل الشاعر بين الجملة الأولى في صدر البيت، وبين الثانية في عجز البيت، لكون الجملة الأولى إنشائية، والثانية خبرية، ولم يكن ما يقتضي الوصل بينهما، إذًا بين الجملتين كمال الانقطاع. ومن الفصل أيضا قول الشاعر:

أَنْتَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمَلُ الْوَجِيدُ لَنَا \*\*\* فَلَا تُشَمِّتْ بِنَا فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ  
لَقَدْ بَدَلْنَا لَكَ الْأَرْوَاحَ فِي رُحْصٍ \*\*\* فَانظُرْ إِلَى الشَّعْبِ قَدْ أَضْنَاهُ لِأَوَاءِ

فصل الشاعر بين جملة (فلا تَشْمَت... ) في عجز البيت الأول، والتي قبلها في صدر البيت، كما فصل بين جملة (فانظر إلى الشعب) في عجز البيت الثاني، عن التي قبلها في صدر البيت، لكون الجملتان في الصدر خيريتين، والأخران في العجز إنشائيتان، ولم يكن ما يقتضي الوصل بينهما. إذ لو عطف الشاعر بين الجمل المفصولة عن التي قبلها لما صح التعبير، ولا اختل بالمعنى، لأن بين هذه الجمل كمال الانقطاع.

وفي قول الشاعر:

بِاللَّهِ مَا هَذِهِ الصَّيْحَاتُ مُطْلَقَةً؟ \*\*\* هَزَّتْ لِأَصْدَائِهَا- وَاللَّهِ- خَضْرَاءُ

فصل الشاعر بين الجملة الأولى في صدر هذا البيت، وبين الثانية في عجز البيت، لأن بين الجملتين كمال الانقطاع، إذ الأولى جملة إنشائية، لكونها استفهامية، والثانية خبرية، ولم يكن هناك ما يقتضي الوصل بينهما. إذ لو عطف الشاعر بين الجملتين لما استقام التعبير، ولا اختل بالمعنى الذي يريده.

ومن الفصل في القصيدة لشبه كمال الاتصال قول الشاعر:

فَلَا تُدَارِ وَلَا تَأْخُذُكَ رَأْفَتُهُمْ \*\*\* فَإِنَّ تَأْدِيهِمْ لِلشَّعْبِ إِشْفَاءُ

فصل الشاعر بين جملة (فإن تأديهم للشعب إشفاء) عن الجملة الأولى التي في صدر البيت، وذلك لكون الجملة الثانية قوية الارتباط بالأولى، وذلك لوقوع الجملة الثانية جواباً عن سؤال نشأ من الجملة الأولى، ففصل الشاعر الثانية عن الأولى كما يفصل الجواب عن السؤال. وكأن الشاعر بعد ما نطق بالجملة الأولى في صدر البيت تخيل أن سائلاً سأله: لِمَ يرجو من الرئيس ألا يرحم الخائنين؟ فأجاب بقوله: "فإن تأديهم للشعب إشفاء." إذاً إن بين هذين الجملتين شبه كمال الاتصال. ومثال هذا الفصل بين الجملتين لشبه كمال الاتصال قوله تعالى: { وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ... }<sup>٢٩</sup> وكقول أبي تمام:

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً \*\*\* إن السماء ترحى حين تحتجب<sup>٣٠</sup>



## الخاتمة

مما سبق في هذه المقالة بعنوان: "همزية الشاعر عبد الرحمن بَغْرَاوَا في مناسبة انتخاب محمد البخاري رئيس نيجيريا: دراسة بلاغية تحليلية" تحدث الباحث عن حياة الشاعر من حيث النسب والولادة والنشأة والتعلم وآثاره العلمية، كما تكلم عن القصيدة والأفكار التي تضمنتها، ثم تطرق الباحث إلى تحليل الصور البلاغية التي استخدمها الشاعر في القصيدة للتعبير عما في ضميره وأحاسيسه، وهي: التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل وصيغ الأمر والنهي والإطناب بالتكرار والفصل بين الجمل. ومما حصل عليه الباحث أن الشاعر عبد الرحمن عمر بَغْرَاوَا من الشعراء الموهوبين في قرض الشعر العربي النيجيري، في منطقة صكتو، كفاه شاهدا ديوانه المسمى بـ "أفراح وأتراح" الذي أخذ الباحث القصيدة منه، وأن الشاعر أجاد في استخدام الصور البلاغية التي استعان بها حيث أدت المعاني والأغراض التي أرادها الشاعر في التعبير عن الأفكار التي تناولها في القصيدة، كما أن الشاعر اختار الألفاظ السهلة والأساليب الواضحة الفصيحة في القصيدة. ذكر الباحث أن الهدف من المقالة إلقاء الضوء حول الأفكار التي تناولها الشاعر في القصيدة، والظواهر البلاغية التي استعان بها في توضيح هذه الأفكار. ويرجو أن الهدف تحقق في السطور السابقة.

## الهوامش والمراجع:

<sup>١</sup> سورة الرحمن الآية: ١-٤

<sup>٢</sup> أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت، ج/ ٤ / ص/ ٤٦١، باب ماجاء في الشعر.

<sup>٣</sup> بَغْرَاوَا: اسم قرية تابعة للحكومة المحلية بُوطنُغ، إحدى الحكومات المحلية لولاية صكتو، نيجيريا، وبين قرية بغراوا ومدينة صكتو حوالي خمسة عشر كيلو مترا، تقريبا. وقد أصبح اسم هذه القرية (بغراوا) علما لوالد الشاعر، في مدينة صكتو.

<sup>٤</sup> مناقشة شفوية قام بها الباحث مع الشاعر عبد الرحمن عمر بغراوا، يوم الثلاثاء ٢٨/٢/٢٠١٧م، الساعة الرابعة مساء في مدينة صكتو.

<sup>٥</sup> بَعْرَاوَا، عبد الرحمن بن عمر، أفراح وأتراح، ديوان شعر، ومعه راح الأرواح تعليقات على أفراح وأتراح، تقديم: البرفيسور سمبوا والي جنيد، قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو، نيجيريا. والبروفيسور سيد أبو إدريس، جامعة الجزيرة حنتو جمهورية السودان. ط/١/١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م ص/١٢-١٣

<sup>٦</sup> المرجع السابق، ص/١٣-١٤

<sup>٧</sup> بَعْرَاوَا، عبد الرحمن بن عمر، أفراح وأتراح، ص/٢٩-٣٠

<sup>٨</sup> محمد بن فتوح الحميدي، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د. علي حسين

البواب، دار ابن حزم، لبنان بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ط/٢/ج/١/ص/٣٠٩

<sup>٩</sup> إبراهيم مصطفى وشركاؤه، المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية دار الدعوة

ج/١/ص/٤٧١

<sup>١٠</sup> الميداني، عبد الرحمن حسن حَبَنَكَة، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، مكة المكرمة

في ١٤/٤/١٤١٤هـ - ١٩٩٣/٩/٢٥م المكتبة الشاملة الإلكترونية، الإصدار الثالث.

<sup>١١</sup> ابن الأثير أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصللي، المثل

السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية

بيروت، ١٩٩٥ ج/٢/ص/٣٥٨

<sup>١٢</sup> العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، تحقيق

علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ج/١/ص/٢٦٨

<sup>١٣</sup> الميداني، عبد الرحمن حسن حَبَنَكَة، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، مكة المكرمة

في ١٤/٤/١٤١٤هـ - ١٩٩٣/٩/٢٥م المكتبة الإلكترونية الشاملة الإصدار الثالث. ج/١/

ص/٦٣٦

<sup>١٤</sup> سورة إبراهيم، الآية: ١

<sup>١٥</sup> ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج/١/ص/٣٥٩

<sup>١٦</sup> بسيوني عبد الفتاح فيود، (الدكتور)، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان، مؤسسة المختار

القاهرة، ط/٢/ ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ص/١٢١

١٧ سورة يوسف الآية: ٨٢

١٨ سورة النمل الآية: ٨٨

١٩ الهاشي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، دار الفكر ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ص/٢٥٧

٢٠ سورة القصص، الآية: ١٣

٢١ سورة المجادلة، الآية: ٣

٢٢ أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، تقديم أ.د. رشدي طعيمة، وأ.د. فتحي حجاز،

دار التوفيقية للتراث، ص/٣٣٢

٢٣ الميبداني، عبد الرحمن حسن حَبَنَكَة، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج/١/

ص/١٧٣

٢٤ عبد العزيز عتيق، (الدكتور) علم المعاني، ط/١/ ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، دار الآفاق العربية،

ص/٦٥

٢٥ الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، نسخة إلكترونية مصدرها المكتبة الشاملة

الإصدار الثالث، ج/١/ ٢٩

٢٦ ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن، العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، تحقيق: د.

عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ، ج/٢/ ص/١٩٧

٢٧ ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج/٢/ ص/١١٩

٢٨ الهاشي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، ص/١٧٠ و ١٧٨

٢٩ سورة يوسف، الآية: ٥٣

٣٠ ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج/١/ ص/٣١٣